تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الصافات - الآيات : 139 - 148

وإن يونس لمن المرسلين ، إذ أبق إلى الفلك المشحون ، فساهم فكان من المدحضين ، فالتقمه الحوت وهو مليم ، فلولا أنه كان من المسبحين ، للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ، فنبذناه بالعراء وهو سقيم ، وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ، وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ، فآمنوا فمتعناهم إلى حين

( الصافات : 139 - 148 )

شرح الكلمات:

وإن يونس لمن المرسلين : أي وإن يونس بن متى الملقب بذي النون لمن جملة المرسلين.

إذ أبق إلى الفلك المشحون : أي إذ هرب إلى السفينة المملوءة بالركاب.

فساهم فكان من المدحضين : أي اقترع مع ركاب السفينة فكان من المغلوبين.

فالتقمه الحوت وهو مليم : أي ابتلعه الحوت وهو آت بما يلام عليه.

للبث في بطنه إلى يوم يبعثون : أي لكان بطن الحوت قبرا له إلى يوم القيامة.

فنبذناه بالعراء : أي فألقيناه من بطن الحوت بالعراء أي بوجه الأرض بالساحل.

وهو سقيم : أي عليل كالفرخ المنتوف الريش.

شجرة من يقطين : أي الدباء: القرع.

إلى مائة ألف أو يزيدون : أي أرسلناه إلى مائة ألف نسمة بل بزيدون بكذا ألف.

فآمنوا فمتعناهم إلى حين : أي فآمن قومه عند معاينة أمارات العذاب فأبقاهم الله إلى آجالهم.